منتدى سور الأزبكية
www.booksHall.net

من الدرس اللغوي المقارن

آيات الفتح في القرآن الكريم

دراسة دلالية مقارنة

د. رضوان منيسي عبدالله

أستاذ مساعد بجامعة الملك عبد العزيز

وجامعة بني سويف

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

جاب الله، رضوان منيسي عبد الله
آيات الفتح في القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة د.رضوان منيسى عبد الله جاب الله – ط١ – القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧م.
٢٤٠ص ، ٢٤ سم.
تدمك ١ ٢٤٥ ٣١٦ ٩٧٧
١ – القرآن ، مباحث عامة
أ– العنوان ٢٢٩

حقوق الطبع: محفوظة للناشر

الناشر: دار النشر للجامعات

سنة الطبع: ٢٠٠٨م

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٢٥٩٩١

الترقيم الدولي: I.S.B.N: 977 – 316 – 245 - 1

الكود: ٣/٤٠٩

تحذير: لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل (المعروفة منها حتى الآن أو ما يستجد مستقبلاً) سواء بالتصوير أو بالتسجيل على أشرطة أو أقراص أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن كتابي من الناشر.

دار النشر للجامعات
ص.ب (١٣٠ محمد فريد) القاهرة ١١٥١٨
ت: ٢٦٣٤٧٩٧٦ – ٢٦٣٢١٧٥٣ ف: ٢٦٤٤٠٠٩٤
E-mail: darannshr@link.net

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا
تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا
عَزِيزًا ۝٣﴾ [الفتح]

شكر وتقدير

لا ينبغي أن يفوتني في مناسبة إصدار هذا الكتاب أن أنسب الفضل لأهله وأهل الفضل – بعد الله – في هذا العمل كثيرون وأخص العالمين الجليلين:

أستاذي الدكتور صلاح الدين حسنين

أستاذي الدكتور محمد إبراهيم عبادة

فقد راجعا الدراسة وأرشداني إلى أفضل ما كتبت ، فلهما شكري وتقديري وعند الله خير الجزاء

الإهداء

إلى اثنين لهما عليَّ فضل

والدي عرفاناً بجهده

أطال الله عمره

أستاذي رمضان عبد التواب

تقديراً لعلمه

طيب الله ثراه

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١١
تمهيد	١٣
مفاهيم ومصطلحات أولية	١٧
الباب الأول (الدراسة التاريخية)	٢١
مقدمة منهجية	٢٣
أهمية الدراسة التاريخية	٢٣
المراحل التاريخية الكبرى للغة العربية	٢٦
خطوات البحث التاريخي	٢٨
الفصل الأول: دراسة النقوش السامية والحامية	٣١
١ - دراسة النقوش	٣١
٢ - النقوش العبرية والكنعانية	٣٢
٣- النقوش العربية	٣٤
٤ - مادة فتح بين اللغات السامية والحامية	٤١
الفصل الثاني: مادة (فتح) بين العبرية والعربية دراسة مقارنة	٤٤
١ - الدراسة التقابلية	٤٤
٢ - الوحدة الدلالية الأولى	٤٩
٣- الوحدة الدلالية الثانية	٥٣
٤ - الوحدة الدلالية الثالثة	٥٩
الفصل الثالث: مادة الفتح في الأدب الجاهلي	٦٤
١ - الوحدة الدلالية الأولى	٦٦
٢ - الوحدة الدلالية الثانية	٦٩
٣- الوحدة الدلالية الثالثة	٧١

الموضوع	الصفحة

٤- دراسة نسبة الدلالة لقبائل الجنوب ٨٤
٥- العلاقات التاريخية والجغرافية للدلالة ٨٧
الباب الثاني: الدراسة الدلالية ٩١
مقدمة منهجية ٩٣
١- علم الدلالة ٩٣
٢- منهج التحليل الدلالي ٩٦
٣- المكي والمدني ١٠٣
الفصل الأول: دراسة آيات الفتح في المؤلفات التراثية الدلالية ١٠٤
١- الفتح والمشترك اللفظي ١٠٤
٢- الفتح وغريب القرآن ١١٠
٣- تطبيق مفهوم المصاحبة ١١٦
٤- المعنى الأساسي في ضوء المعجم ١٢٤
الفصل الثاني: الوحدات الدلالية المختلفة لآيات الفتح في القرآن الكريم ١٣٠
١- الوحدة الدلالية الأولى ١٣٠
٢- الوحدة الدلالية الثانية ١٤٨
٣- الوحدة الدلالية الثالثة ١٦١
الفصل الثالث: ظاهرة التغير الدلالي ١٧٤
- مفهوم التغير الدلالي ١٧٤
- الأسباب التاريخية والاجتماعية ١٧٥
- الأسباب اللغوية ١٨٠
- الإيحاء والتغير الدلالي ١٨٤
الخاتمة ١٨٧
١- ملخص النتائج ١٨٩
٢- الملحقات ١٩٣

الموضوع **الصفحة**

١ - ملحق بآيات الفتح وبيان المكي والمدني..... ١٩٥
٢ - ملحق خاص بحديث القرآن الكريم عن نوح عليه السلام..... ٢٠٠
٣- العلاقة الدلالية بين فتح وسكر ٢٠٨
٤ - النقوش السامية..... ٢١١
٥ - المصاحبات اللفظية للفتح في العهد القديم ٢١٧
٦ - نموذج لسير الدلالة..... ٢١٩
المصادر والمراجع ٢٢١
١ - المصادر العربية ٢٢١
٢ - المصادر الأجنبية ٢٣٨
٣- المصادر العبرية ٢٣٨

* * *

مقدمة

ألفاظ القرآن الكريم هي زبدة كلام العرب، والانشغال بألفاظ القرآن الكريم ومدارسة معانيه من أشرف أبواب العلوم العربية، ولطالما تاقت نفسي إليها.

ولقد دفعني حبي لعلوم القرآن الكريم ولغته إلى الحوم حول ألفاظه ومعانيه، وصادف ذلك اطلاعي في مكتبة أستاذي الكبير الدكتور رمضان عبدالتواب - رحمه الله- على تقرير للمستشرق الألماني (أوجست فيشر) يضع فيه اقتراحا بعمل معجم تاريخي للغة العربية وتولدت لدي الرغبة في دراسة دلالة بعض ألفاظ القرآن الكريم دراسة تاريخية، وقد نصحني الدكتور رمضان عبد التواب – رحمه الله تعالى – أن أتحرى مادة لغوية تتوفر فيها بعض الشروط اللغوية، منها:

(١) أن تسمح المادة اللغوية بالدرس المقارن مع الساميات.

(٢) أن يكون بالمادة اللغوية مُشكلٌ دلالي في التفسير.

(٣) أن تمثل المادة وحدة دلالية ومعجمية واحدة.

وبعد اطلاعي على عدة قضايا وموضوعات، عرضت عليه (آيات الفتح في القرآن الكريم) فوافقني على ذلك، وبَـيَّنَ لي أن هذه المادة تفي بالشروط السابقة؛ فهي من المشترك السامي، ولفت نظري إلى أن هناك مقولة لابن عباس –رضي الله عنهما- تترد في كتب اللغة والأدب والتفسير تتعلق ببعض آيات الفتح وفحواها أن ابن عباس لم يكن يعرف معناها! (أي لفظة الفتح) حتى سمع الكندية تقول (كيت وكيت...)، وطالبني بالإسراع في تتبع هذه القضية، وبعد قراءة استطلاعية وجدت أن الموضوع يحقق الأغراض التالية:

- أنني بدراسة آيات الفتح يمكن أن أقدم نموذجا تطبيقيا للدراسة في تاريخ الدلالة ومعرفة أصول المعاني التي تمكننا من تمييز العناصر الدلالية المختلفة.

- دراسة بعض قضايا الدلالة من خلال قراءة تطبيقية مباشرة مثل المشترك اللفظي والترادف والتضاد.

- الإفادة من معطيات علم اللغة الحديث بكافة فروعه في خدمة ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه.

- وضع جهود علماء الدلالة من العرب في موضعها المناسب من الدرس اللغوي المعاصر.

- معرفة مضامين كتب التفسير في بعض القضايا الدلالية ومحاولة رصدها وتوصيفها.

- الإسهام في إيجاد تفسير موضوعي للقرآن الكريم يعتمد على النقل الصحيح والدراسات اللغوية، مما يساعد على فهم مراد الله من كتابه وهو واجب شرعي[1].

- الإسهام في سد ثغرة في الدراسات التاريخية للدلالة من الناحية التطبيقية، وهو الأمر الذي يعمل على إيجاد المعجم التاريخي للغة العربية.

- الكشف عن جوهر الثقافة العربية الإسلامية عن طريق التحليل الدلالي والتاريخي، فتاريخ اللغة هو تاريخ الثقافة.

- ربط الدارسات اللغوية بالقرآن الكريم، حيث تولدت الدراسات اللغوية لدى السابقين من خلال خدمتهم للقرآن واهتمامهم به.

- ما تمثله دلالاتُ الألفاظ في القران الكريم من قيم دينية وحضارية وتاريخية فالقرآن الكريم هو الثروة الدائمة والرصيد الخالد للغة العربية والحضارة الإسلامية.

ولا أستطيع أن أتحدث عن كل ما واجهني في هذه الرحلة الشاقة مع تاريخ الدلالة فهي كثيرة ولكنني أمثل لبعضها:

- لقد شعرت في بداية البحث بالقلق الشديد فالنصوص التي يُعتمد عليها في التتبع الدلالي تُعد ضرباً من المجهول فلم أكن أعرف إذا ما كانت هناك دلالات لأصل هذه اللفظة في الأدب الجاهلي أم لا، وكذلك الحال بالنسبة للغة العبرية واللغات السامية الأخرى ونقوشها.

- تعدد جوانب القراءة في الموضوع كان يتحتم على قراءة كل ما يقع بين يدي من دواوين الشعر العربي القديم والتفتيش عن اللفظة في بحر التراث الضخم من الأشباه

---

(١) انظر تفسير التحرير ١/ ٣٣.

والنظائر والغريب والمشترك اللفظي وكتب التفسير كي أنتفع بكل معلومة وثيقة الصلة بالموضوع.

- قراءة العهد القديم في اللغة العبرية أخذت جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً ناهيك عن رموز العهد القديم وأشكال الخط العبري بمدارسه المختلفة لقد كانت معاناةً حقيقية .

- علاقة الموضوع بالقرآن الكريم علاقة مباشرة ونحن نعلم أن القرآن الكريم قد دارت حوله دراسات لا حصر لها على مر العصور مما يصعب عملية الإلمام بها فضلاً عن فحصها وتصنيفها وتقييم بعض نتائجها .

- علاقة الموضوع بمجالات متعددة من الدرس اللغوي ففيه التحقيق والتوثيق ودراسة النقوش والمقارنة ومدارس التحليل الدلالي وغير ذلك.

وقد واجهت مشكلات أثناء الخطوات الإجرائية للبحث من ذلك أني أردت أن أعرف ما كتبه أحد العلماء الألمان عن دلالة مادة فتح في المصرية القديمة و القبطية وعلاقتها باللغات السامية ولكن كيف استوثق منها وليس بين يدي إلا مترجم عن الألمانية فقام الدكتور إبراهيم الدسوقي مشكوراً بالاتصال بأحد الأستاذة في كلية الآثار لديه المرجع الأصلي وقرأ الدلالة وأرسلها إلـيَّ فجزاهما الله عني خيرا.

وقد واجهتني مشكلات كثيرة من هذا القبيل مثل التأكد من وجود اللفظة في النقوش السامية واختلاف قراءات العلماء لتلك النقوش.

وقد هيأ الله لي في كل خطوات البحث توفيقا من عنده وصبرا ألقـاه في نفـسي وحبـا ألقاه في قلوب أستاذتي يساعدني بعضهم بكتبه وبعضهم بمشورته ونصحه مما جعل حزن البحث سهلاً وعسيره ميسوراً.

هـذا اللون مـن الدراسة:

بعد التقدم الملحوظ في الدراسات التاريخية للدلالة على يد علماء الغرب؛ وجّه نفر من المستشرقين جهودهم إلى دراسة اللغة العربية من الناحية التاريخية أشـهرهم المستشرق الألماني (أوجست فيشر ١٨٦٥ - ١٩٤٩م)[1]، وقد كانت أمنيته دراسة اللغة العربية من الناحية التاريخية وعمل معجم تاريخي للغة العربية على غرار معجم أكسفورد

(١) انظر الحديث عنه في المقدمة المنهجية بالمبحث التاريخي.

التاريخي وجهز لهذا العمل مجموعة من التلاميذ النشطاء[1]، من بينهم براجشتراسر (Bergstrasser) ١٨٨٦ - ١٩٣٣م[2]، والذي قدم مجموعة محاضرات عن التطور النحوي للغة العربية[3]، وعن قواعد نشر النصوص العربية خلال زيارته لمصر وقدم (يوهان فك) مثالا لمادة (لحن) في العربية وإن غلب عليها السرد المعجمي في ملحق الكتاب[4].

أما الدراسات التاريخية لعلمائنا المحدثين فهي مقصورة على ملاحظات لا تصل إلى درجة التتبع والمقارنة التاريخية الشاملة ذلك؛ لأنهم لم يهدفوا إلى الدرس التاريخي الشامل للألفاظ بقدر ما ركزوا على إلقاء الضوء على تلك الدلالات بصورة مقتضبة مثل ما فعل أستاذنا الدكتور محمود حجازي مع لفظة (اسم) والدكتور مصطفى هدارة مع لفظة (فن)[5].

وقد عرض الدكتور عبد الصبور شاهين للدراسات التي تتناول اللغة العربية بمنظور المنهج التاريخي لكن جهدها انصب على الفلسفة اللغوية والفروض النظرية[6].

وقَدَّمَ الدكتور عبدالعال سالم مكرم[7] نموذجاً تطبيقيا لدراسة الدلالة تاريخيًّا، وهي كلمة (عرب)، تحدث فيه عن الأصل التاريخي لكلمة (عرب) ودلالتها في الجاهلية ورأي المستشرقين فيها، ثم ناقش مفهوم الحضارة العربية من خلال دلالة الكلمة قبل الإسلام

---

(١) عاونه في ذلك «بدرسين» وواصل «كرايمير» العمل فيه وأصدر الجزء الأول منه مبتدئا بحرف الكاف؛ لأن معجم لاين ينتهي عندها بإشراف تلميذه برونله ١٩٤٥م . انظر المستشرقين ٢ / ٤١٥ و٤٥١. وانظر فصول في فقه العربية ٢٧٨.

(٢) قدم إلى مصر أستاذًا زائرًا وألقي في جامعتها (١٩٣١ - ١٩٣٢م) تلك المحاضرات. انظر المستشرقين ١/ ٤٥٠، ٤٥١.

(٣) صححها وعلق عليها ونشرها الدكتور رمضان عبدالتواب. القاهرة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

(٤) العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ليوهان فك مع تعليقات المستشرق الألماني شبيتالر ترجمة الدكتور رمضان عبدالتواب . القاهرة ١٩٨٠م.

(٥) مجلة الوعي الإسلامي ٧٤ و ٧٥ . العدد ٣٤٨/ ١٤١٥ هـ/ يناير ١٩٩٥م.

(٦) انظر: في التطور اللغوي ٦٩ - ١٢١.

(٧) عنوان كتابه (ظواهر لغوية من المسيرة التاريخية للغة العربية قبل الإسلام) والنموذج الذي قدمه لدراسة تاريخ الدلالة أو تاريخ الكلمة يقع في حوالي ٣٠ صفحة من القطع المتوسط.

وبعده وتصوير الحضارة العربية في التوراة، ثم قام بتقييم الآراء حول دلالتها في ضوء المعاجم العربية.

وقد يظن القارئ في تاريخ الدلالة - للوهلة الأولى - أن هذا النوع من الدراسة هو علم ابتدعه علماء اللغة المحدثون ابتداعاً، بل - للإنصاف - نقول بأن علماءنا القدامى قد قَدَّموا جهودا لا تنكر في تتبع تاريخ الدلالة ومعرفة أصولها وكيفية تطورها عن تلك الأصول، وأقدم ما رأيته من تلك الجهود ما قدمه: أبو طالب بن سلمة بن عاصم (توفي ٢٩١ هـ) من دراسة دلالية وتاريخية لأمثال العربية[١]، وتتبع الدلالة لدى القبائل العربية ونسبتها إلى البيئة اللغوية، وقد أشار الشيخ عبدالعزيز الميمني إلى قيمة هذا المؤلف من الناحية التاريخية لدلالة الألفاظ[٢].

- ويمكن أن نعد كتاب أبي إسحاق الزجاج (٢٤١ - ٣١١ هـ) في تفسير أسماء الله الحسنى[٣] من هذا القبيل أيضا، حيث يعرض الاسم أو الصفة ثم يرجع بالدلالة إلى أصولها التي يظن أن الدلالة قد تطورت عنها.

- وقام أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري (٢٧١- ٣٢٨ هـ) بمحاولة للدراسة الدلالية في كتابه (الزاهر في معاني كلمات الناس)[٤]، وجعل منطلقه من الكلمات التي يرددها الناس، ثم يبحث في دلالة الكلمات وتأصيلها في القرآن الكريم ودلالتها، ثم في الشعر الجاهلي مبينًا ماذا ما كانت لها دلالات مختلفة عند القبائل[٥].

أما المنهج ، فقد اعتمدت على المنهج التاريخي والمقارن فيما يخص الدراسة التاريخية التتبعية، وقد فصلت خطواته في المقدمة المنهجية التي وضعتها لهذا الغرض واستخدمت الأدوات المناسبة لهذا المنهج مثل علم النقوش والوثائق وتاريخ الكلمات.

واعتمدت على المنهج التحليلي والوصفي فيما يخص الدراسة الدلالية التزامنية وقد فصلت القول في ذلك التحليل ومستوياته في المقدمة المنهجية التي تسبق الدراسة الدلالية

---

(١) في كتابه المسمي (الفاخر) نشر في القاهرة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م - تحقيق عبدالعليم الطحاوي.

(٢) انظر مقدمة كتاب الزينة ١٤.

(٣) نشر بتحقيق أحمد يوسف الدقاق - بيروت ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

(٤) الكتاب نشر ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م - بيروت بتحقيق د. حاتم الضامن.

(٥) انظر مثال ذلك: الزاهر ١/ ٩٣، ٩٤.

أيضا وحرصت قدر المستطاع على أن أربط بين النظرية والتطبيق، وأن يكون المنهج محدِّداً دقيقا للدراسة التطبيقية وأن تتسق مع المنهج على أن يؤدي كل فصل إلى الذي يليه ، وإن كنت قد بدأت جمع فصول المادة على أساس دلالات القرآن الكريم والرجوع بها إلى الزمن، فان النتائج لا تؤتي ثمارها إلا في صورة عكسية وفق المنهج التاريخي المقارن حيث نبدأ من أقدم الدلالات ونتابعها عبر الزمن وقد قسمت الكتاب بابين:

الباب الأول يخص الدراسة التاريخية المقارنة. والباب الثاني يخص الدراسة الدلالية التزامنية.

وقسمت كل باب إلى: مقدمة في المنهج وثلاثة فصول في التطبيق.

أما الخاتمة فشملت على أهم النتائج والتوصيات والملحقات.

والله ولي التوفيق،،،

رضوان منيسي عبد الله

جدة بجوار مكة المكرمة

٥ رمضان ١٤٢٨ هـ

١٧ سبتمبر ٢٠٠٧ م

تعريف ببعض المصطلحات والرموز المستخدمة في البحث[1]:

أولاً: بعض المفاهيم والمصطلحات

- **آيات الفتح:** هي الآيات التي اشتملت لفظ الفتح في القرآن الكريم كوحدة معجمية، حيث تمثل الدلالات المختلفة لهذه المادة في الآيات الكريمة، محور الدراسة نبحث في أصولها التاريخية وفق المنهج التاريخي، ونحلل عناصرها وعلاقاتها المختلفة بمعطيات علم الدلالة .

- **الوحدة المعجمية والوحدة الدلالية:**

أيُّ امتداد من الكلام يمكن أن نتحدث عنه من جانبين :

عندما نركز على صيغة معينة نستخدم مصطلح الوحدة المعجمية lexical unit وعندما نركز على دلالة الصيغة نستخدم مصطلح الوحدة الدلالية[2] semantic unit.

- **المصاحبة[3] collocation**

وهي أن تجيء لفظة في صحبة لفظة أخري، وقد تكون علاقة التصاحب بينهما جزءًا من الأداء الدلالي في الوحدة الدلالية . فقد لاحظ (فيرث) أن جزءًا من معنى الكلمة يرجع إلى مصاحبته كلمات أخرى[4] ورأى (روبنز) Robins أن المعنى يساوي توزيع

---

(١) هذا التعريف يقتصر على ما يكثر تردده في الكتاب أما بقية المفاهيم والمصطلحات فهي مبثوثة في كل أجزائه.

(٢) هذا التعريف اخترناه من عدة تعريفات لهذا المصطلح وهو تعريف نيدا Nida (في الدراسة التاريخية ص٣٣، ٣٤ من هذا البحث)، وذلك لمناسبة البحث وسيتضح استخدامنا لهذا التعريف عند التطبيق.

(٣) عرفها (فيرث)firth بأنها الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أخري معينة أو هي استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين استعمالهما عادة مرتبطتين للوحدة بالأخري (علم الدلالة ٧٧، ٧٨) وانظر دراسة هذه الظاهرة في آثار اللغويين الغربيين (عند فيرث وتلامذته : هاليداي، Halliday وماكنتوش mc intosh وسنكلير sinclir وعند تشومسكي Chomsky وبوزج pozag ونيومارك New mark وفي آثار اللغويين العرب – في بحث للدكتور محمد حسن عبدالعزيز بعنوان: (المصاحبة في التعبير اللغوي) – القاهرة ١٩٩٠م.

(٤) انظر في ملاحظات فيرث : المصاحبة في التعبير اللغوي ٢٣، ١٦، ٣٧.

المفردة المدروسة في السياق، وبيان علاقتها بالمفردات الأخرى[1]، ويمكن أن نلخص أقوال اللغويين في هذه الظاهرة بأنها شكل من أشكال العلاقة التي تربط بين المفردات اللغوية وبكون له تأثير على المعنى.

المجاز figuratively ننظر إلى المجاز على أنه مظهر من مظاهر التغير الدلالي يستعمل فيه لفظ مكان آخر لصلة بينهما[2].

* * *

(١) المرجع السابق ٣٤ ويقول أصحاب نظرية السياق (معظم الوحدات تقع في مجاورة وحدات أخري ومعاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة ما يجاورها). علم الدلالة ٦٨، ٦٩.

(٢) هذا المفهوم لمصطلح المجاز في البحث قد استقيته من خلال مناقشات العلماء حول ظاهرة التجوز في اللغة أو ما يعرف عند المحدثين بالانتقال الدلالي واعتمدت فيه على عدة مصادر منها:
التصور اللغوي عند الأصوليين ص١٠٣ وما بعدها، وسر الفصاحة ص١١٨، ودلالة الألفاظ ص١٢٧ - ١٣٣، ١٦٠ وما بعدها، وعلم الدلالة ص١٢٦، ١٢٧، ٢٤١، ٢٤٧- ٢٤٩.

ثانيًا: الرموز المستخدمة في الكتاب:

م	الرمز العبري	المقابل العربي	المقابل اللاتيني	الوصف الصوتي
١	א	ء	ʾ	وقفة حنجرية، شديد مهموس مرقق
٢	בּ	ب	b	صوت شفوي شديد مجهور مرقق
٣	גּ	ج	g	صوت غاري شديد مجهور مرقق (مزدوج في العربية الفصحى)
٤	דּ	د	d	صوت أسناني لثوي شديد مجهور مرقق
٥	ה	هـ	h	صوت حنجري رخو مهموس مرقق
٦	ו	و	w	صوت شفوي مجهور مرقق (شبه صامت)
٧	ז	ز	z	صوت لثوي أسناني رخو مجهور مرقق
٨	ח	ح	h	صوت حلقي رخو مهموس مرقق
٩	ט	ط	t	صوت لثوي أسناني شديد مهموس مفخم
١٠	י	ى	i	صوت غاري مجهور مرقق
١١	כּ	ك	k	صوت طبقي شديد مهموس مرقق
١٢	לּ	ل	L	صوت لثوي جانبي مجهور (مرقق ومفخم)
١٣	מ ם	م	m	صوت شفوي أنفي مجهور مرقق
١٤	נ ן	ن	n	صوت لثوي أنفي مجهور مرقق
١٥	ס	سين سامخ	s' c	صوت لثوي أسناني صفيري يستخدم مع الأعلام في العبرية
١٦	ע	ع	C	صوت حلقي مجهور مرقق
١٧	פּ ף	ف	F	صوت شفوي أسناني رخو مهموس مرقق
١٨	צ	ص	s	صوت لثوي أسناني رخو مهموس مفخم
١٩	ק	ق	k	صوت لهوي شديد مهموس
٢٠	ר	ر	R	صوت لثوي تكراري مجهور (مرقق ومفخم)
٢١	שׁ	ش	s	صوت غاري رخو مهموس مرقق
٢٢	שׂ	س	s	صوت لثوي أسناني رخو مهموس مرقق

م	الرمز العبري	المقابل العربي	المقابل اللاتيني	الوصف الصوتي
٢٣	תּ	ت	t	صوت لثوي أسناني شديد مهموس مرقق
٢٤	בּ	ف	b	صوت شفوي أسناني مجهور مرقق
٢٥	גּ	غ	g	صوت طبقي رخو مجهور
٢٦	כּ	خ	h	صوت طبقي رخو مهموس
٢٧	פּ	پ	p	صوت شفوي مهموس مرقق
٢٨	תּ	ث	t	صوت أسناني رخو مهموس مرقق
٢٩	דּ	ذ	d	صوت أسناني رخو مجهور مرقق

- اعتمدنا في هذه الرموز على مقدمة كتاب فقه اللغات السامية لبروكلمان ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب.

* * *

الباب الأول
[الدراسة التاريخية]

- مقدمة في المنهج وتشمل:

(١) أهمية الدراسة التاريخية

(٢) المنهج التاريخي

(٣) المراحل التاريخية الكبرى للغة العربية

(٤) خطوات البحث التاريخي

- الفصل الأول: مادة الفتح في النقوش السامية والحامية.
- الفصل الثاني: مادة الفتح في العبرية مقارنة بالعربية.
- الفصل الثالث: مادة الفتح في الأدب الجاهلي.